بين المواطنين، من جهة، وجنود الاحتلال وعصابات المستوطنين الاسرائيليين، من جهة أخرى، وذلك على الرغم من حظر التجول الذي يسود في مناطق عدة في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقد امتدت الانتفاضة الى منطقة المثلث المحتلة في العام ١٩٤٨، حيث اندلعت تظاهرات جماهيرية في بلدة الطيبة، رفع المواطنون الفلسطينيون، خلالها، علم فلسطين، ورددوا هتافات تندد بالقمع الاسرائيلي. وقد اندفعت قوات حرس الحدود الاسرائيلية الى البلدة واطلقت النيران وقنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين. ورداً على ذلك، احرق أهالي الطيبة ثلاث سيارات اسرائيلية وحطموا سيارة للمستوطنين (**الرأي**، ١٢/٢/١٩٨٨). في غضون ذلك، أكدت القيادة الموحدة للانتفاضة، في بيان وزع في كل انحاء الارض المحتلة، الرفض القاطع لطريق كامب ديفيد، وطالبت بتأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وايقاف الاجراءات الاسرائيلية القمعية، وعقد المؤتمر الدولي للسلام باشراف الامم المتحدة. كما أكدت، في البيان ذاته، مواصلة العمل الكفاحي حتى استعادة الحقوق الوطنية والقومية الثابتة للشعب الفلسطيني (**المصدر نفسه**).

• اعتقلت شرطة منطقة الشارون عشرة من سكان المثلث المتهمين بمناهضة الاحتلال. وكان شبان قاموا بتحطيم زجاج باص صغير، كما رشقوا الحجارة باتجاه جرافة، في اثناء محاولتها ازالة حاجز حجارة (**عل همشمار**، ١٢/٢/١٩٨٨).

• أُلقي القبض على خلية للفدائيين دخلت الى اسرائيل من طريق الحدود مع مصر. وتضم الخلية التابعة لـ «فتح» ثلاثة أشخاص. وكان هدفها القيام بعملية مساومة في احدى المستوطنات الجنوبية. وقد ألقي القبض على أعضاء الخلية، بعد معركة قصيرة في النقب. وهذا هو الحادث الأول، منذ سنوات، الذي يحصل عبر «حدود السلام» مع مصر (**عل همشمار**، ١٢/٢/١٩٨٨).

• «لا نناضل من أجل الحقوق الوطنية للفلسطينيين. هم يقومون بذلك بأنفسهم. نحن قلقون على دولة اسرائيل». هذا ما قاله حوالى ١٥٠ طالباً ومحاضراً في معهد وايزمان للبحوث، تظاهروا عند مدخل المعهد في رحوفوت، احتجاجاً على سياسة اسرائيل في المناطق المحتلة. كما نظّمت تظاهرة مماثلة في حيفا، اشترك فيها عشرات من اليهود والعرب؛ وكانت هذه التظاهرة بمثابة اعداد للتظاهرة الكبرى المعدّ لانطلاقها قريباً (**عل همشمار**، ١٢/٢/١٩٨٨).

• أكدت مصادر م.ت.ف. ان «سفينة العودة» سوف تبحر خلال الساعات المقبلة، على الرغم من كل الضغوط التي تمارسها اسرائيل لمنع ابحارها. وأوضح متحدث باسم المنظمة ان اسرائيل تخوض حرباً، سرية وعلنية، لمنع السفينة من الابحار، وانها لجأت الى تهديد حياة أصحاب السفن اليونانيين وقباطنتها وعائلاتهم (**القبس**، ١٢/٢/١٩٨٨).

• غادر المبعوث الاميركي ريتشارد مورفي منطقة الشرق الاوسط، بعد جولته الاخيرة عليها، عائداً الى واشنطن. واجتمع، فور عودته، بوزير الخارجية، جورج شولتس، الذي قد يقوم، هو نفسه، بزيارة للمنطقة، بعد انهاء زيارته المقررة لموسكو في ٢١/٢/١٩٨٨. وسوف يناقش شولتس، في موسكو، المقترحات الاميركية (**السفير**، ١٢/٢/١٩٨٨).

• أعلن متحدث باسم الامم المتحدة ان الحكومة الاميركية سوف تؤجل اعلان قرارها المتعلق بغلق ممثلية م.ت.ف. لدى المنظمة الدولية حتى الاسبوع المقبل. وسوف يقدم السكرتير العام للامم المتحدة، بيريز دي كويلار، تقريراً الى الجمعية العامة بهذا الشأن (**الشرق الاوسط**، ١٢/٢/١٩٨٨). وكان الكونغرس الاميركي أقر، في كانون الاول (ديسمبر) الماضي، قانوناً يقضي بغلق جميع مكاتب م.ت.ف. في الولايات المتحدة، ويحظر على الاميركيين تبنّي وجهات نظر المنظمة، او تلقي اموالاً منها (**المصدر نفسه**).

• التقى الملك الاردني حسين، في فيينا، مع المستشار النمساوي فرانتس فرانيتسكي، وأجرى معه محادثات تركزت على الاوضاع في المنطقة العربية، خصوصاً الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة (**النهار**، ١٢/٢/١٩٨٨).

١٢/٢/١٩٨٨

• فيما تستمر انتفاضة الارض المحتلة، قدم الشعب الفلسطيني خمسة شهداء جدداً سقطوا برصاص قوات الاحتلال: ثلاثة في نابلس، وواحد في طولكرم، والخامس في الخليل. كما اصيب برصاص الاحتلال عشرات المواطنين. وذكر بعض وكالات الانباء ان عدداً من الطائرات الاسرائيلية كان يطلق النار على المتظاهرين من الجو، بعد خروج المصلين من المساجد (**الرأي**، ١٣/٢/١٩٨٨).